

وحضره جمهور غير وعدد من الشخصيات السياسية والجامعية في المدينة . وقد تضمن برنامج الاجتماع كلمات بعض المسؤولين في منظمة الشباب الاشتراكي للمنطقة ، ووفد الاتحاد العام لطلاب ج.ع.م. ، والاتحاد العام لطلبة فلسطين ، ورابطة طلبة الدومينيكان ، وطلبة جامعة برنو . وفي نهاية الاجتماع وجه المجتمعون نداء تضامن الى الشعوب والشباب العرب في نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي . وكانت كلمة وفد فلسطين على غرار الكلمة التي أقيمت في المؤتمر ولاقت تصفيقا حادا من قبل الحضور .

وفي اليوم التالي ( ١٩٧١/٢/٩ ) بدأت اجتماعات اللجان فتوزع اعضاء الوفد عليها وباشر آخرون بمتابعة اعداد مشاريع القرارات . وعقد اجتماع مطول للوفود العربية ، حضره مندوبون عن المنظمات في الجزائر والمراق والاردن والكويت ولبنان والمغرب والسودان وسورية وتونس واليمن الجنوبي وج م واليمن وفلسطين ، وبعد نقاش مطول توصل المجتمعون الى صيغة قرار « حول نضال الشعوب والطلبة العرب ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار والاستعمار الجديد » وقرار آخر « حول نضال شعب وطلبة فلسطين ضد الصهيونية والامبريالية » ليقدما الى اجتماع اللجنة الخاصة بالشؤون العربية والفلسطينية باسم كافة الوفود العربية . وفي اليوم التالي اجتمعت اللجنة « ب » المختصة بالقضية العربية وعرضت امامها بعض القرارات الخاصة بالمنطقة ومن ضمنها مشروعاً القرارين الخاصين بفلسطين والنضال العربي . وقد اقرت اللجنة المشروعين بالاجماع لعرضهما على الجلسة العامة للمؤتمر في اليوم التالي .

وفي الاجتماع المخصص لاتخاذ القرارات والذي ابتداء مساء يوم ٢/١٠ أقر المؤتمر حوالي ٨٧ قرارا ، كان اثنا عشر قرارا منها يتعلق بالقضية الفلسطينية والعربية والدول العربية عامة بالإضافة الى عدد آخر من القرارات التي تطرقت الى القضية الفلسطينية من ناحية أو أخرى . وقد جرى اقرار هذه القرارات بالاجماع (وقد لوحظ ان الوفد الروماني لم يتخذ اي موقف ولم يصوت مسلما او ايجابا او امتناعا ) . وخلال تقديم القرارات ، عرض تقرير اللجنة الخاصة بتعديل الدستور . وكانت هذه اللجنة قد اقترحت تعديلا يقضي باضافة

الفقرة التالية الى القسم الثالث المتعلق بالاهداف لتكون النقطة ( ١ ) في هذا القسم : « مشاركة الطلاب، الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من شعوبهم، في النضال من اجل الحرية والاستقلال الوطني الحقيقي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، والديمقراطية والسيادة القومية، وحق تقرير المصير ومن اجل السلام وأمن الشعوب في العالم بأسره، وضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والرجعية والفاشية وكافة اشكال التمييز ، وبشكل خاص التمييز العنصري » . فاقترح وفد فلسطين هنا ان تضاف كلمتا « الصهيونية والرجعية » بعد كلمة « الفاشية » باعتبارها تمثل خطرا لا يقل عن خطر الفاشية . وقد سجل هذا التعديل لمناقشته بعد استكمال طرح كافة التعديلات . وقد اجري وفد فلسطين اتصالا واسمعا مع الوفود لكسب التأييد اللازم لهذه الاضافة ( وهي الثلثان ) وبدا واضحا ان الاقتراح يتمتع بالتأييد المطلوب . الا انه بعد تقديم كافة الاقتراحات تقدم مندوب الاردن باقتراح اجرائي يقضي بتأجيل البحث في التقرير المقدم من لجنة تعديل الدستور الى اجتماع قادم للجنة التنفيذية لان كثيرا من الوفود ليس لديها التفويض بالموافقة على اقتراحات معينة ضمن التقرير دون ان تكون اتحداتها قد درست مجمل الاقتراحات وحددت موقفا منها . وقد لاقى اقتراحه موافقة اغلبية اعضاء المؤتمر — الذين كانوا منهكين في ذلك الوقت وبعد مضي ما يزيد على ٢٤ ساعة من الاجتماعات المتواصلة — وتأجل بذلك البحث في الاقتراح المقدم من وفد فلسطين . ولقد كان الوفد يرى اهمية خاصة لهذه الاضافة لتصبح ضمن مواد دستور اتحاد الطلاب العالمي . ولكن تعذر اضافتها دفعت الى ان يضيفها الى صيغة القرار العام حول نضال الطلاب في العالم ( قرار رقم ج/١ ) وتمت اضافتها في فقرتين رغم المعارضة الشكلية التي أبدتها لجنة من المنظمات المقدمة للاقتراح . اما بقية القرارات التي عرضت فقد تم اقرارها بدون اية عوائق ، وتمت بعض الاضافات على بعض القرارات — خاصة القرار الخاص بانجولا وموزمبيق — لتشمل اسرائيل كاحدى الدول التي تقدم العون للمستعمرين البرتغاليين في حربهم ضد شعوب هذه البلاد . وتجدر الاشارة الى انه بالإضافة الى القرار العربي العام والقرار الخاص بفلسطين تبنى المؤتمر « برنامج عمل لتأييد نضال